

إستضافة الشيخ محمد حسان للشيخ أبي إسحاق الحويني | فضفضة | حلقة 71 | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد حياكم الله جميعا ايها الاخوة الفضلاء وايتهنا الاخوات الفضلات واسأل الله عز وجل الذي جمعنا في هذه - 00:00:01

الطيبة المباركة على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنات النعيم مع سيد النبيين وامام المرسلين انه ولي ذلك والقادر عليه شاء الله سبحانه وتعالى وقدر ان يكون رزقكم الليلة موفورا - 00:00:14

فلقد سعدت بفضل الله تبارك وتعالى فبعدما بشرني اخواني واخبرني احبابي بعد انتهاء الحلقة بان اه شيخنا الحبيب واخانا الكريم فضيلة الشيخ آبي اسحاق الحويني حفظه الله تعالى جاء - 00:00:30

آآ لزيارة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب هذه الخطى في ميزان حسناته فابيت الا ان اه يعني آآ الا احرمكم من هذا الخير وان يشاركنا الشيخ جزاه الله خيرا بكلمات آآ قليلة آآ فيما تبقى من وقت - 00:00:48

البرنامج واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه عنا خير الجزاء فليتفضل الشيخ مشكورا مأجورا باذن الله تعالى ان الحمد لله تعالى نعمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:01:07

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده الحقيقة انني يعني جئت عائدا وزائرا - 00:01:26

سماحة الشيخ ابي احمد رضا الله لاني لم اتمكن الحقيقة من زيارتي في المستشفى وسعدت بحمد الله عز وجل على سلامته واسأل الله ان عليه ستره الجميل. امين يا رب - 00:01:39

وانا الحقيقة لم ازق اجمل من الحب في الله يعني كما قال يحيى ابن معاذ قف عبادة على القلب والبدن هي الحب في الله تبارك وتعالى ويقول يحيى بن معاذ ايضا ومن جميل كلامه انه كان يقول حقيقة الحب في الله - 00:01:52

الا ينقص بالجفاء ولا يزيد بالود فانا اسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعني والشيخ وسائر المشايخ على محبة الله تبارك وتعالى. واسأل الله عز وجل الجميل ولا اجد يعني ما اقوله في هذا المضمار ولكن اترك المجال للشيخ حتى يجيب عن الاسئلة او يتم يعني كلامه وانا انسه - 00:02:13

كما انسني في مرة سابقة. جزاك الله خير. ربنا يحفزك اتفضل يا مولانا. الله يبارك فيك. يعني نشكر لشيخنا الحبيب الشيخ عبداليسار واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب هذه الخطى في ميزان حسناته وان يرفع بها درجاته - 00:02:36

وان يتقبل منا ومنه ومن اخواننا جميعا صالح الاعمال واشهد الله انني ايضا احبه في الله واحب اخواني ابن الشيخ في الله. واسأل الله سبحانه ان يجمعنا بهذا الحب مع المتحابين في بجلاله في ظل - 00:02:51

ارشد يوم لا ظل الا ظله انه ولي ذلك والقادر عليه. طيب ان شاء الله نتلقى اتصالا وسأحيل الاجابة للشيخ باذن الله. السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وعليكم السلام انه رب كريم - 00:03:06

وملك عظيم ليس كمثله شيء رب العالمين شفاك الله وعافاك يا شيخ محمد. امين يا رب واجر وعافية ان شاء الله. ان شاء الله. وربنا يديم عليك نعمة الصحة والعافية ان شاء الله - 00:03:22

كنت استمع اليك فاحببت ان اقص عليك كرم ربي وفضله وعطاءه علي كان لي ابن ثلاث سنين مريض درجة حرارته وصلت واحد واربعين كنت في معه في المستشفى مش هقول لك انها مستشفى عادية لا مستشفى كبيرة - [00:03:36](#)

وان كانوا الكل مش عارف يعمل ايه واحد واربعين درجة حرارته ما حدش عارف ياخذ ايه علاج اكثر من كده عشان تنزل ومش راضية تنزل قعدت اتذكر الاعمال الصالحات اللي اقولها لربي عشان يعني ينجي ابني - [00:03:55](#)

بصيت لقيت ان كل فضل في الاعمال الصالحات من الله من الله من به علي فكيف اطلب منه ما منه بي علي؟ ما شاء الله. فتزكرت كلمة واحدة كنت دائما اقولها فرعت يدي الى السماء وقلت يا رب - [00:04:12](#)

يا رب كل الاعمال فضل منك ولكن كلمة واحدة كنت اقولها وانت تعلم من قلبي اني دائما اشهد انك رب كريم وملك عظيم ليتك باسمك شيع يا رب العالمين فاذا كنت تتقبلها فاشفي لي ابني عفي. والله يا شيخ محمد وعزة الله الكريم العظيم - [00:04:29](#)

درجة الحرارة نزلت ثمانية وثلاثين. نعم. اطباء ما كانوا مصدقين. ما شاء الله. ازاى؟ وسبحان الملك. ما شاء الله. سبحان الملك رب كريم وملك عظيم ليس كمثله شيء حقا وصدقا حقا وصدقا ما اكرموا واعظموا - [00:04:53](#)

اسأل الله ان يجمعنا. امين. وهؤلاءنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في جنات العلا الفردوس الاعلى واسألکم الدعاء ما شاء الله وجزاكم الله خيرا واسأل الله عز وجل ان يبارك في اولادك وفي اولادنا وفي اولاد المسلمين جميعا - [00:05:09](#)

وان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين انه على كل شيء قدير ما اعظمه وما احلمه وما اكرمه من توكل عليه كفاه ومن اعتصم به نجاه ومن فوض اليه الامر هداه. طيب متى لقد صالنا اخر؟ السلام عليكم - [00:05:27](#)

السلام ورحمة الله تفضل. عليكم السلام ورحمة الله اتفضل. ايوة يا مولانا. اهلا وسهلا. وعليكم السلام ورحمة الله سيدي الفاضل. نعم تفضل. حفزك الله من كل سوء يا سيدي. امين امين. وجعل الله لك يوم دوام الصحة والعافية. امين يا رب. وجعلك علما زادا لنا ان شاء الله. امين امين - [00:05:43](#)

وبه يوم القيامة ان شاء الله. الله يبارك فيكم سؤال بسيط يا اخي. تفضل اه هل يغفر الله سبحانه وتعالى الذنب للانسان الذي يعلم الذنب آآ وعقاب الذنب طيب حاضر - [00:06:03](#)

والله ابلي سلامي شيخ مصطفى الحويني حاضر يا شيخ حاضر جزاك الله خيرا. بارك الله فيك طيب آآ ان شاء الله السؤال يا فضيلة الشيخ يقول هل يغفر الله الذنب للانسان؟ لا تفضل ان شاء الله ربنا يبارك فيك اصل انا اکتفت لا خلاص يعني - [00:06:17](#)

وان شاء الله ربنا يحفظه اتفضل يا شيخ بفضل ربنا يحفزك. نعم اه تفضل اجب الله يكرمك بل يغفر الله الذنب للانسان الذي يعلم الذنب ويعلم عقوبة الذنب نعم الحمد لله رب العالمين - [00:06:38](#)

اه طبعا لا شك ان كل عبد يقدم على معصية يعلم انها معصية ويعلم سلفا آآ عقوبة هذه المعصية نعم. ولكن قد يغلبه هواه ما اظن عبدا بالذاتي اذا ارتكب شيئا من الكبائر - [00:06:50](#)

لا اظن عبدا ابدا يتصور ان الزنا حلال او ان اكل الربا حلال او شيء من هذا وقد ذكر الله سبحانه وتعالى وعده ووعد الله عز وجل لا ينسخ قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:07:07](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والاسراف على النفس هو الا يترك شيئا الا يفعل. وبعدين يتجاوز الحد في فعل هذا الشيء. نعم. رحمة الله عز وجل واسعة - [00:07:24](#)

كل شيء وزنك مهما عظم شيء ورحمته وسعت كل شيء ومن يزن يعني ان زنبه يعني آآ اعظم من رحمة الله فقد دخل في دائرة الكفران والعياذ بالله فاذا كان العبد الم بذنب فليستغفر ربه تبارك وتعالى - [00:07:38](#)

فانه يغفر الزنب العظيم والزلة الكبيرة الله اعلم جزاك الله خيرا يعني اخي الكريم مهما عظم ذنبك فعد الى الله سبحانه وتعالى وجدد التوبة واعلم ان للتوبة شروطا اول هذه الشروط ان تندم على فعلك لهذه الذنوب والمعاصي - [00:07:54](#)

قال ابن القيم الندم هو ركن التوبة الاعظم ثانيا ان تترك المعاصي والذنوب ثالثا ان تعمل صالحا وان كان الذنب متعلقا بحق من حقوق العباد فاجتهد ان ترد هذا الحق ان استطعت ان استطعت. وكن على يقين بان الله جل وعلا - [00:08:12](#)

تفرح بتوبتك ان تبت اليه وهو الغني عن العالمين. اذكر فقط باية وحديث بقول الله تبارك وتعالى في صفة عباد الرحمن والذين لا يدعون مع الله الى ان اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:08:29](#)

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك لكي يبدلوا الله سيئاتهم حسنات الايات. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذنب عبد ذنبا -

[00:08:42](#)

فقال فقال اي العبد رب اغفر لي ذنبي فقال الله عز وجل اذنب عبي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد العبد فاذنب فقال يا رب اغفر لي ذنبي. فقال الله جل وعلا اذنب عبي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب - [00:09:01](#)

ثم عاد العبد فاذنب فقال يا رب اغفر لي ذنبي. فقال الله جل وعلا اذنب عبي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب فليفعل عبي ما شاء فقد غفرت له. لكن لا يفتح لنا هذا الحديث وامثاله باب الجرأة على الله بل باب الرجاء في الله. اسأل الله - [00:09:22](#)

ان يغفر لي ولك ولاخواني واخواني انه على كل شيء قدير. طيب نتلقى اتصالا اخر السلام عليكم السلام عليكم نعم اه السلام عليكم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يا مرحبا يا مولانا. يا مرحبا اهلا وسهلا استاذ عاطف. مرحبا شيخ ابو اسحاق. الله يحفظك.

اهلا وسهلا. الواحد مش معتاد انه يعني السماء يبقى فيها قمرات - [00:09:42](#)

جزاك الله خير. قربنا يعني النهاردة رزقنا يعني بامرئ. ربنا يبارك في حضرتك. وربنا يعني يضيء بكم يعني بصيرة لجميع المشاهدين وانا اولهم. الله يبارك فيك يا دكتور عاطف. وبالمناسبة طبعنا انا فرحت يعني لما شفت - [00:10:08](#)

وجهين الكريمين المخلصين الربانيين على الشاشة. الله يبارك فيك وعاوزين مزيد انا بتكلم باسم المشاهدين ان احنا عاوزين الجهد من حضرتك الزائد ازيد من كده ومن الشيخ ابو اسحاق ما يكفيناش برنامج واحد اسبوعيا - [00:10:24](#)

لانه احنا انا والمشاهدين عطشى العلم وللخير اللي ربنا يعني رزقكم به واحنا محتاجينه ما تستأثروش به لانه ده بقى واجب واجب علينا ان احنا الشاشة نفردا لكم. وانا بقول ان احنا - [00:10:42](#)

يعني بالنسبة لحضرتك وللشيخ ابو اسحاق يفرض لكم ساعات وساعات. الله يخليك. بس انتم تيجوا واحنا نشيلكم على الاعناق ونوصلكم لحد انتم عاوزين بالمناسبة يعني سلمونا على مسئولية العلماء في هزه - [00:10:58](#)

عقبة اه تجاه الشاشات وانه لازم يعطوا الاولوية حلقات مية انه انت في حضرتك في التليفزيون او الشيخ ابو اسحاق على الشاشة ببشاهدك ملايين ومعظمهم غير قادر على انه يذهب للمسجد او يحضر آآ - [00:11:15](#)

خطبة الجمعة بالزات للسيدات او يحضر جلسات العلم قربنا يسر هزه الشاشة وغيرها من الشاشات لتصل لتحمل العلم الجليل اللي انتم بتقدموه الى البيوت والى المنازل في اقاصي الارض من الخليج الى - [00:11:34](#)

كل البلدان العربية وفي جزء من الدول الاوروبية ده بيزود العبة علينا احنا وعليكم كعلماء يعني ربانيين ولا نزكيكم على الله آآ ان احنا لازم نقدم المزيد ومن ضيعش يوم او ما نفوتش فرصة - [00:11:51](#)

لما نقدم المزيد والمزيد واحنا يعني تحت امركم وبعدين توصلنا الشيخ ابو اسحاق ونشهد على ذلك المشاهدين عاوزين كمان برنامج او كمان برنامجين على الشاشة جزاك الله خيرا استاذ عاطف وشكر الله لك. بارك الله فيك. واسأل الله ان يزيذك توفيقا

ورشادا وعطفا - [00:12:10](#)

وانت للعطف اهل ان شاء الله ربنا يحفظك اه ان شاء الله نزكي جهد الاستاذ عاطف عبدالرشيد. ان شاء الله ونبارك له يعني هذا التقدم وهذا التفوق وهذا النجاح على شاشة قناة الناس - [00:12:32](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزق العاملين مزيدا من الاخلاص والتوفيق. هم والجواب على يعني تقال للاستاذ عاطف عند الشيخ قال له ايه؟ ما واجب العلماء الان اي نعم طبعنا هو كما قال الامام احمد رحمه الله - [00:12:44](#)

لما سئل عن العلم آآ قال ان الناس قد يستغني احدهم عن الطعام والشراب نعم. الايام الطويلة لكنه لا يستغني عن الله طرفة عين والعلماء هم الادلاء على الله سبحانه وتعالى - [00:13:03](#)

ولعله يعني لم يمر بالمسلمين زمان هم احوج فيه الى اهل العلم هذا الزمان الذي انفتحت فيه شهواته بل الشبهات. نعم. على

مصراعيها واصبحت هناك مواقع ببث الالحاد على الادلة - [00:13:20](#)

يعني ملحد بدليل وآ لا شك ان المطالع لكتب كتب يعني يرى فيها من الزخم ومن الضلال الشيء الكثير العلماء هم الذين يصفون

المادة للناس يعني العلم او العلم الموجود في الكتب - [00:13:38](#)

الماء الذي يحمل التراب ويحمل الطين ويحمل القذى والكلام ده اللي بيصفي هذا العلم للناس انما هم اهل الخبرة واهل العلم

فالحقيقة يعني اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على القيام بهذا الواجب وان نموت ونحن واقفون في ساحة الدعوة امين -

[00:13:56](#)

نافحوا عن دين الله تبارك وتعالى بالادلة النقلية والادلة العقلية. ومن مارس العلم يعلم انه اثقل من حمل الجبال يعني يا تحرير المسألة

الفرعية او تحرير مسألة الاصولية هذا جهد جهيد لا يعلمه الا من كابده. نعم. ربما سأل سائل مسألة - [00:14:17](#)

آ سؤال يظل الانسان اكثر من اسبوع يعني اه يبحث في الكتب وينقح الاصول ويفرع الفروع ويقيمها على الاصول. وفي الاخر يقول

للسائل ان هذا جائز او غير جائز. ولا يعلم السائل - [00:14:37](#)

تحت هذا ما تحت هذه الكلمة الواحدة من الجهل الكبير الذي بذله هذا الحرم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا يعني فهما في كتابه

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والا يجعل لاحد في اعمالنا شيئا. نعم - [00:14:51](#)

جزاك الله خيرا وانا يعني اذكر دليلا من القرآن والسنة على كلام الشيخ حفظه الله اه قال الله تبارك وتعالى قل هل يستوي الذين

يعلمون والذين لا يعلمون وما اكثر الايات - [00:15:07](#)

وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو انه صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا - [00:15:20](#)

اتخذ الناس رؤوسا جهالا وفي لفظ رؤساء جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فلا شك ان الناس على حق وعلى هدى ما دام

العلماء بينهم فما احوج الامة فعلا الى العلماء الربانيين والدعاة الصادقين. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم بمنه وكرمه انه -

[00:15:37](#)

ذلك والقادر عليه وان يعيننا على اداء هذه الامانة والرسالة انه ولي ذلك ومولاه. نتلقى اتصالا السلام عليكم. عليكم السلام سلام

ورحمة الله وبركاته شفاك الله وعافاك يا شيخ محمد حسان. امين الله يبارك فيك. ربنا يبارك لك ويعز ويغز الدين بك وبشيخ -

[00:15:57](#)

اه ابو اسحاق الحويني وجميع الشيوخ اللي بيطلعوا على القناة الجميلة دي والله. اللهم امين. الله يرفع قدرك. ربنا يعزكم ويعز الاسلام

بكم يا رب. امين امين اه كنت هسأل لحضرتك بس سؤال يعني بخصوص الرياء لان الواحد يخاف من الرياء جامد جدا يا شيخ

حسان والله - [00:16:16](#)

ان شاء الله يعني يشاركنا برضه الشيخ ابو اسحاق الحويني في في الرأي ده. حاضر جزاك الله خيرا جزاك الله خيرا. نسأل الله ان

يرزقنا واياكم الاخلاص قال له اتفضل وانا هشغلك. لا لا لا اتفضل - [00:16:31](#)

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص وان يجنبنا واياكم الرياء الرياء ايها الاخ الحبيب تقم من الرؤية رأى مرآة ورياء ورياء اي

اظهر خلاف ما يبطن او ارى الناس خلاف ما يبطن - [00:16:52](#)

والرياء محبط للعمل فمهما كان العمل عظيما فهو حابط ان لم يبتغي به صاحبه وجه الله وان لم يكن هذا العمل موافقا لهدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:17:10](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين

والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - [00:17:26](#)

قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الاغنياء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي لفظ ابن

ماجة بسند صحيح وانا منه بريء وهو الذي اشرك - 00:17:42

وفي الحديث الذي رواه احمد وغيره بسند صحيح من حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء - 00:17:55

والادلة في هذا كثيرة ويعني حديث مسلم طويل ربما يذكرنا الشيخ به من حديث ابي هريرة اول من تسعر بهم النار يوم القيامة.

اسأل الله ان يحفظنا واياكم منه لكن اود فقط في عجالة ان اقول بان اعظم دواء للرياء - 00:18:11

الاخفاء فيما اجاز الشرع اخفائه من الاقوال والاعمال. بمعنى ان يدرب الانسان قلبه على الاخلاص في الخفاء. يعني ان استطعت تستطيع ان تقوم بالليل لتصلي لله جل وعلا حيث لا يراك احد الا الله. تستطيع ان تتصدق بصدقة لا يراها احد الا الله. تستطيع ان

تبكي من خشية الله في وقت لا - 00:18:26

لا يراك فيه الا الله. وهكذا يعني ما وجدنا افضل للرياء من دواء كالاخفاء. بشرط ان يجيز الشرع اخفاء هذا العمل. والا فهناك اعمال لا

يجيز الشرع اخفائها كالصلاة والحج - 00:18:47

الدعوة الى الله الى غير ذلك. الامر الاخر ان يفطن العبد الى عواقب الرياء في الدنيا والاخرة. شاء الله تبارك وتعالى قدر ان المرائي

بضد قصده في الدنيا. ولا اجر له على عمله هذا في الاخرة وان عظم في اعين الناس - 00:19:03

فالمعاقبة بنقيض القصد امر ثابت شرعا وقدرًا. المعاقبة بنقيض القصد امر ثابت شرعا وقدرًا. ففي صحيح البخاري وغيره انه صلى الله عليه واله وسلم قال من سمع سمع الله به. ومن يرائي الله به. يعني من ابتغى بقوله او عمله السمعة والشهرة والرياء اظهر الله عز

وجل - 00:19:23

ان هذا السر وجعله علانية. يعني لا يظن احد ان اخفى اه عمله او قوله او ارخى السطور او غلق الابواب والنوافذ ان الله تبارك وتعالى لن يظهر سره ولن يجعل هذا السر علانية. ان لم يتب اليه سبحانه وتعالى لا فالمعاقبة بنقيض القصد امر ثابت شرعا وقدرًا. ثم -

00:19:43

افليعلم المرائي ان الله تبارك وتعالى يوم القيامة سيقول اذهب الى من كنت تعمل من اجلهم فلتجدوا عندهم جزاء. فالامر يعني

خطير. واسأل الله سبحانه تعالى ان يرزقناكم الاخلاص وان يجنبنا واياكم الرياء والنفاق والا يجعل في اقوالنا ولا في اعمالنا ولا في

احوالنا للشيطان ولا للهوى ولا للنفس ولا للخلق حظا ولا نصيبا - 00:20:03

انه ولي ذلك والقادر عليه اتفضل شيخنا ابو نور وانا الحقيقة الحلقة الماضية كلها سبحانه الله بحديث ابي هريرة وجبت طرق لكن

يعني هو الحقيقة انا يعني اضيف برضو آ هناك ضابط - 00:20:23

ما بين الرياء وما بين الاخلاص نعم. يقول العلماء ان العبد اذا انطلق الى العمل لم يقصد الا وجه الله تبارك وتعالى ثم اثنى الناس عليه

بعد ذلك اتلك عاجل بشرى المؤمن - 00:20:40

جميل. اه يعني عشان برضو ايه؟ ان بعض الناس قد اذا عمل الانسان العمل ثم رأى الناس يثنون عليه فقد يظن ان هذا من الرياء لا اذا

احب ثناء الناس قبل العمل - 00:20:56

هو ده الرياء جميل. لكنه اذا لم يخطر بباله الثناء فائى الناس عليه بعد العمل. جميل. فهذا عجل بشرى المؤمن كما قال النبي صلى

الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه - 00:21:08

نعم. الله يبارك فيك. يعني هذا تأصيل مهم يسمح لي فضيلة الشيخ ان وذكروني الشيخ بكلمات جميلة للحافظ ابن رحمه الله تعالى اذ

يقول العمل غير الله اقسام. هذا تأصيل مهم حتى لا يعني يقع كثير من اخواننا في الحرج حتى ان بعض احبابنا قد يترك الدعوة الى

الله ويترك قراءة القرآن وامام - 00:21:18

متى الناس والعمل الى غير ذلك؟ خوفا من الوقوع في الرياء. وهذا ايضا شر عظيم. فالتأصيل العمل لغير الله اقسام. القسم الاول ان

يكون الرياء مصاحبا للعمل من النية يعني ان يبدأ الانسان العمل - 00:21:38

وهو يقصد الرياء فلا شك ولا ريب باجماع علمائنا ان هذا العمل حامد يعني ان شرع الانسان العمل وهو يقصد به من الاصل الرياء اي

السمعة والشهرة عند المخلوقين فهذا عمل حامد - 00:21:58

القسم الثاني ان يبدأ العبد العمل لله تبارك وتعالى وان تطرأ عليه اثناء العمل نية الرياء كأن يقف المسلم في الصلاة مثلاً فيرى رجلاً من اهل الدنيا له عنده حاجة - 00:22:15

فيحاولوا ان يظهروا مزيداً من الخشوع او الخضوع لله تبارك وتعالى من باب ان يكسب ود او قلب هذا الرجل فلكل منهما ما ابتدأ العمل الا لله عز وجل. فاصل العمل الاخلاص واصل العمل لله. ثم طرأت عليه نية الرياء. هنا اختلف العلماء - 00:22:29

علماء على قولين هل يصح هذا العمل ويقبل ام لا؟ ومن رحمة الله تبارك وتعالى ان الامام احمد رحمه الله والطبري ورجح معهما ذلك كذلك الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه الماتع جمع العلوم والحكم ان الله سبحانه وتعالى يجازي العبد ويحاسب العبد على اصل نيته على اصل عمله وهي الاخلاص بفضل الله - 00:22:46

تبارك وتعالى. تبقى السورة الثالثة التي ذكرها الشيخ حفظه الله الا وهي ان يعمل الانسان العمل يبتغي به وجه الله عز وجل. فيلقي الله عز وجل له والسمعة الطيبة والثناء على السنة الخلق وعلى السنة المؤمنين. فهذا من بشرى المؤمن كما ثبت في صحيح مسلم انه صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:10

حين سئل يا رسول الله ان الرجل يعمل العمل من اعمال الخير يعمل العمل من اعمال الخير فيلقي الله عز وجل له به الثناء الحسن اي على السنة الناس؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشرى المؤمن. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص والقبول. نتلقى - 00:23:30

اخر السلام عليكم الو. اه اتفضل يا اختي. ايوة حمد لله على سلامة حضرتك. الله يسلم حضرتك. الحمد لله رب العالمين. وربنا يبارك لنا فيك يا رب ويجازيك عنا خير والله. واياكم ربنا يبارك فيك. ربنا يخليك وربنا يبارك في الشيخ اسحاق والله منورين الشاشة والله. ربنا ينور قلبك والايمان. الله يخليك حضرتك - 00:23:50

هو حضرتك انا يعني كان سؤال كده انا كنت آآ يعني بدعي ربنا ان ربنا يكرمني بزرية صالحة وكده اللهم امين يا رب. فالحمد لله ربنا استجاب وكده ويعني حصل الحمد لله - 00:24:11

بس في حاجة يعني حضرتك انا الدكتوراة قالت لي لازم تبقي مرتاحة خالص واديتني تعليمات معينة نعم. فانا يعني نظرا لظروف ما مشيتش عليها فالحمد يعني الحمد لله رب العالمين على كل - 00:24:25

الاجهاض وكده. مم انا راضية والله والحمد لله رب العالمين بس خيفة لاكون مسلا بيني وبين ربنا يعني ان انا قصرت او قتلت نفسي او حاجة زي كده هو ده اللي بيخليني يعني ان انا - 00:24:39

حاسة كده ان انا غاضبة ربنا يعني خيفة مسلا انا راضية بالقضاء والقدر والله وفرحانة يعني انا وانا طالعة من العملية بقيت اقول الحمد لله رب العالمين على قضاء الله وانا حاسة ان ربنا على اليقين ان شاء الله ان هيكرمني تاني. مم. بس خيفة لاكون - 00:24:51
ان انا قصرت بيني وبين نفسي مسلا انا قصرت في حق نفسي وربنا يزعل مني في حاجة زي كده بس يعني عايضة اعرف حاجة تاني حضرتك لما اكون بدعي ربنا يجي وسواس كده يقول لي مش - 00:25:03

يعني دايم لما اكون بدعي عايضة كده انا متيقنة في الله بس يبجي الشيطان دايم عايز يشككني في في استغفر الله العزيم مش عارفة يعني فده حاجة دايم دايقاني في حياتي يعني - 00:25:15

يشككك في عدم قبيل الدعاء ولا في ماذا اه. في عدم قبول الدعاء. تمام. طيب حاضر ما شاء الله يا شيخنا هل الاخت جزاها الله خيرا نسأل الله ان يرزقها الذرية الصالحة وان يتم عليها الخير والبركة. امين. يعني تستشعر يعني بالم - 00:25:30

بالضمير هل هي بهذا او بعدم اخذها بالاسباب التي قيدتها الطيبة بها تكون بذلك قد يعني اجهضت نفسها؟ لا لا لا طبعا يعني انها قتلت نفسها وكده. نعم. ده نوع من الايه؟ نوع من - 00:25:47

تضخيم يعني تضخيم المسألة وتهويلها ليس كذلك. بفضل الله لا اه وبعدين مسألة الدعاء والكده المفروض الواحد يعزم المسألة جميل. يعزم المسألة يعني وهو يثق تماما ان الله تبارك وتعالى. هم - 00:26:02

يعني آآ يستجيبوا دعاء الداعي. او يعني كما في الحديث يعني اما ان يعطيه سؤله واما ان يرفع عنه. نعم. من المصاب مثله واما ان يدخره له في الآخرة. جميل. فليعزم الانسان المسألة ومسألة - [00:26:14](#)

يقول الشيطان على نية العبد هذه مسألة يعني اعوذ بالله اه نعم نعم جزاك الله خيرا. طيب اسأل الله عز وجل لاختنا الفاضلة ان يرزقها الذرية الصالحة وان يتم عليها بالخير - [00:26:28](#)

وابشرها الا يعني بفضل الله والا تقنط والا تيأس والذي رزقها بالحمل المرة الاولى قادر ان شاء الله تعالى ان يرزقها بالحمل مرات ومرات واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم عليها. هم - [00:26:41](#)

لكن اقول اه لا ينبغي لك ايتها الفاضلة اه ان تتركي الشيطان يدور في قلبك ويخرج ويدخل كل ما شاء وحيثما اراد فكوني دائما على حذر من هذا العدو ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. لكن ابشرك بانك ان ذكرت الله سبحانه وتعالى واستعذ بالله عز وجل خنس هذا الشيطان. هذا - [00:26:55](#)

عدو لدود كلما ذكرت الله عز وجل يقنص فاما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. ثم اقول لك كما ذكر الشيخ حفظه الله اعقدي العزم والنية في الدعاء وكن على يقين بالقبول. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. قيل - [00:27:23](#)

اما الاستعجال يا رسول الله؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدعو الدعاء ذكرنا الشيخ حفظه الله بحديث اخر رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وغيرهم انه صلى الله عليه واله وسلم قال ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس - [00:27:46](#)

ليس فيها اثم او قطيعة رحم الا اياه الله بها احدي ثلاث. اما ان يعجل الله له دعوته واما ان يدخر له في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها. فقالوا اذا نكثر يا رسول الله. قال الله اكثر. الله اكثر. وفي لفظ الله اكبر. فيجب - [00:28:06](#)

عليك ايتها الفاضلة ان تكثر من الدعاء والالحاح وان تستعيز بالله وان تكون دائما على وضوء على قدر المستطاع. قال صلى الله عليه واله وسلم كما في صحيح مسلم حديث ثوبان استقيم - [00:28:26](#)

ولم تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن هذه اسلحة يعني يعيننا ربنا بها تبارك وتعالى على محاربة هذا العدو اللدود الشيطان واسأل الله ان يحفظنا واياكم منه. نتلقى اتصالا اخر - [00:28:36](#)

سلام عليكم السلام عليكم اهلا وسهلا. شافاك الله وعافاك يا فندم الطابور ان شاء الله. امين الله يبارك فيك. سلامي لحضرتك انا بسأل حضرتك على بالنسبة النبي نعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

آآ كنت بتناقش النهاردة مع اخ زميل لي في الشغل فقال لي ساجد الرسول صلى الله عليه وسلم ده اللي يبسب النبي اه من يسب رسول الله. نعم آآ اتفقنا انه هو يعني - [00:29:09](#)

يعني ان باب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل وان تاب. فانا قلت له ان هو التوبة بتاعته معلقة بينه وبين الله فهو قال لا ايه؟ ليس له توبة فاحنا عايزين نسأل - [00:29:22](#)

مع السؤال دون هل سبب النبي صلى له توبة ولا ما لوش توبة ان حياته يعني يقتص او لا يقتص منه صلى الله عليه وسلم اما في حال موته فالام مطالبة بان هي - [00:29:34](#)

اتصل اهو فاحنا جزاك الله خير يعني الاول شفنا ما حكم من سب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهل تقبل توبته ان تاب الى الله عز وجل الحمد لله رب العالمين - [00:29:51](#)

اما سب النبي صلى الله عليه وسلم فنقل الامام المجتهد الكبير اسحاق ابن راهويه اجماع اهل العلم على ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم او سب الله تبارك - [00:30:08](#)

قال فانه كافر مرتد خارج من الملة والذي عليه جماهير الائمة الاربعة الائمة الاربعة وجماهير اصحابه انه يقتل حتى لو اظهر التوبة وبعض الناس استشكل يعني اذا سب رجل رب العالمين تبارك وتعالى - [00:30:21](#)

وتاب يعني اه تقبل منه التوبة او يعني اه لا يقام عليه حد. اما اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم فيقام عليه الحد حتى وانت؟ فقالوا ايهما اعظم ان يسب الله سبحانه وتعالى ام يسب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)

طبعا المسألة فيها آآ نكتة وهي ان السب معرفة تلحق بني ادم بخلاف الله عز وجل فان اي انسان يسب الله سبحانه وتعالى فكل الناس يعلمون ان الله عز وجل لا تلحقهم عرة السب. اذ له الاسماء الحسنى والصفات العلى بخلاف بني ادم - [00:30:54](#)

من الانبياء فمن دونهم فان معرفة السب تلحقهم ولذلك يعني ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وطول واطمن الحياة في الصالب المسلول على شاتم الرسول لذكر مذاهب العلماء في انه يقتل - [00:31:13](#)

حتى وان تاب وتكون توبته بينه وبين الله سبحانه وتعالى. اما تطبيق الحد عليه في الدنيا فيكون هكذا حفظا لجناوب النبي عليه الصلاة والسلام. والا يستطيع اي انسان ان يسب فاذا لاحقناه قال انا تبت - [00:31:27](#)

ثم يسب فيقول انا تبت كما حصل للشاعر عمر ابن ابي عزة. لما آآ هجى النبي صلى الله عليه وسلم وشب بنساء المسلمين. فامكنه الله منه قال يا محمد كن خير اخذ. نعم. فتركه - [00:31:41](#)

ثم استعداه كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فشذب بالنساء المسلمين وهجى النبي صلى الله عليه وسلم فا امكنه الله منه فقال يا محمد كن خير اخذ. وفي الثالثة لما فعل هذه الفعلة وقال يا محمد كن خير اخر. قال لا والله لا ادعك تمشي في طرقات - [00:31:54](#)

مكة وتقول خدعت محمدا مرتين لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ثم امر به فقتل وهذا هو يعني آآ خلاصة كلام اهل العلم في هذه المسألة جزاك الله خيرا. نعم. ربنا يبارك فيك. الله يجزاك خير - [00:32:13](#)

طيب اه ما شاء الله لا قوة الا بالله وددت ان لو طالت الجلسة فما احلاها وما اجملها اه لكنني لا اريد ان اخذ اكثر من ذلك من وقت احبابنا واخواننا في البرنامج التالي - [00:32:26](#)

وشكر الله لشيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حفظه الله وامتعه بالصحة والعافية واسأل الله عز وجل ان يجزي عنا اخواننا ومشايخنا وعلماءنا خير الجزاء وان يتقبل منا ومنهم ومنكم جميعا صالح الاعمال وان يجمعنا في الدنيا دائما وابدا على طاعته - [00:32:41](#)

وفي الاخرة في جنات النعيم نفي بهذا القدر في هذه الليلة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:01](#)